القادر الرهاوى اسناد هذه الحكاية كالاخذ باليد بن اوكرا فى
العين لان رواتها اعلام وراويها امام ثم قال النووى وبالاسناد
الى الحافظ محمد بن طاهر المقدسى عن ابي داود قال كان فى اصحاب
الحديث خليع سمع بحديث ان الملائكه تضع اجنحتها فجعل
فى رجليه مسامير حديد وقال اريد اطا اجنحة الملائكه فاصا
بته الاكلة فى رجليه قال وذكر الامام ابو عبد الله محمد ابن
اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي فى شرح مسلم هذه الحكا
يه وقال فيها فشلت يداه ورجلاه وساير اعضائه فرحم الله
امرء اتبعظ بغيره وكف عن القول المضر لاهل العلم مطلقا
هذى وايضا فقد ورد خياركم من قرا القران واخرج الخطيب
فى تاريخه بسنده انه صلى الله عليه وسلم قال ال القران ال
الله وفى رواية له فيه ايضا اذا احب احدكم ان يحدث ربه
فليقرا القران واخرج احمد والنسائي وابن ماجة والحاكم انه
صلى الله عليه وسلم قال ان لله اهلين من الناس هم اهل الله
وخاصته وفى رواية للطيلمسانى وبن ماجه والدارى وابن
الضريس وابن العسكرى والحاكم وبن حبان وابي نعيم ان لله
تعالى اهلين من الناس قيل من هم قال اهل القران هم اهل الله
وخاصته وفى رواية اشرف امتى حملة القران واصحاب القران
وقد كثرت التاليف فى هذا المعني لكن اخصرها وانفعها تحرير
المقال لابن حجر الهيتمى نزيل مكه فراجوا فقد بين فيه غرايب
وعجايب فهذا فى من لا يعرف معانيه فكيف بمن من حوى فى موطن
كثيره فى القران كما تقدم وقد اخذ الكثير من العلما فى مدح اهل العلم
نظما ونثرا منهم الوعيظي رحمه الله تعالى بقوله قد شرف الله
اهل

اهل العلم فافتخروا لانهم امناء الله فى الامم الخ وهذ
نهاية الاجلال والتعظيم وقال صلى الله عليه وسلم من حفظ على
امتى اربعين حديثا فيما ينفعهم من امر دينهم بعثه الله يوم
القيمة من العلماء وفضل العالم على العابد سبعون درجه
الله اعلم ما بين كل درجتين هذا كله فى اثبات فضيلة العلم
والتعلم من حيث النقل وهذا اجزء بالنسبة الى المطولات واما
من جهة الشواهد فلا تحصر قد شرف الله اهل العلم فافتخروا
لانهم امنا الله فى الامم واشار الشيخ علوان رحمه الله تعالى
فى ميميته بقوله وان يكن عالما فانزله منبسطا بالنوم اذ
روحه تسرى بسرهم وغيره ذلك من الذى لا حصر له
ولكن لابد بعد تحصيل العلم من العمل لان العلم بمنزلة الشجرة والعبا
بمنزلة ثمرة من ثمراتها فاذا لابد من العبادة ليسلم شرف
العلم ولابد ان يكون له من كل طرفين والامرين جميعا حظا
ونصيب ولهذا قال حسن البصرى رحمه الله تعالى اطلبوا
هذا العلم طلبا لا تضرو بالعبادة واطلبوا هذه العبادة طلبا
لا تضرو بالعلم ولما استقر انه لابد للعبد منهما جميعا فالعلم
اولى بالتقديم لامحالة فانه الاصل والدليل ولذلك قال العلم
امام العمل والعمل تابعه ولما صار العلم اصلا ومتبوعا يلزمك
تقديمه على العبادة لامرين احدهما لتسلم لك العبادة
ولتحصل فانك اولا يجب ان تعرف المعبود ثم تعبده وكيف
تعبد من لا تعرفه وانما تعرفه باسمائه وصفات
ذاته ومايجب وما يستحيل فى نعته فربما تعتقد فى صفاته
شيا والعياذ بالله تعالى مما يخالف الحق فتكون عبادتك

Copyright © King Saud University